الترفع الاخلاقي لدى زوار الامام الحسين عليه السلام.

ا.م د سوسن عبدعلي السلطاني

جامعة بغداد كلية الاداب

sawsanabdali @coart.uobaghdad.edu.iq

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
شعبان - ١٤٤٥ هـ آذار - ٢٠٢٤ م

ملخص البحث

يتناول الترفع الأخلاقي مجموعة من الاحكام التي يتساءل فيها الفرد عما هو صحيح او خاطئ والتي تعبر عن الانفعالات والتعاطف والاهتمام بمشاعر الاخرين ومحاولة تقديم المساعدة لهم. اهداف البحث :استهدف البحث الحالي التعرف على الترفع الأخلاقي لدى زوار الامام الحسين ﷺ وكذلك تعرف دلالة الفروق في الترفع الأخلاقي وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور – واناث) ومتغير المهنة (موظف–غير موظف)ومتغيرالعمر والتحصيل الدراسي لدى عينة البحث . حدود البحث:وقد تحدد البحث الحالي بزوار الامام الحسين ﷺ وفيما يتعلق بالاطار النظري قامت الباحثة بتبني نظرية)هايدت HAEDIT2004).

– منهجية البحث

تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (٣٠٠) زائر وزائرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس (كريم ومحي ٢٠١٩) وقد تكون بصورته النهائية من (٤٠) فقرة ، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس بطريقة الفاكرونباخ (٠,٩٠) .

– نتائج البحث

بعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة تم التوصل الى النتائج الاتية :

تتمتع عينة البحث بوجود الترفع الأخلاقي و ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الترفع الأخلاقي وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور – اناث) ،وكذلك متغيرالتحصيل الدراسي،كما توجد فروق في الترفع الاخلاقي وفقا لمتغير المهنه ولصالح الموظفين وكذلك فقا لمتغير العمر ولصالح فئة ٢٠–٣٠ عام.

- **التوصيات والمقترحات منها :**

قيام المؤسسات الدينية والمرجعيات بتوعية الشباب وتعزيز سلوك المساعدة والايثار

- **ومن المقترحات .**

- اجراء دراسات تتناول الترفع الأخلاقي وعلاقته بمتغيرات أخرى كادارة العطاء ونكران الذات وعلى عينات أخرى من المجتمع .

الكلمات المفتاحية: الترفع الاخلاقي ،زوار الامام الحسين،نظريات الاخلاق.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
شعبان - ١٤٤٥ هـ آذار - ٢٠٢٤ م

"(The Moral Elevation of Visitors to Imam Hussain (Peace Be Upon Him)"

Prof. Dr. Sawsan Abdul Ali Al-Sultani
University of Baghdad College of Arts

Abstract

Moral elevation deals with a set of judgments in which the individual wonders what is right or wrong which express emotions and sympathy Pay attention to the feelings of others and try to help them.

Research Aimed: to identify the moral elevation among university students who visited Imam Hussein (peace be upon him) as well as identify the significance of the differences in moral elevation according to the variables of gender (male - female) and occupation and The age also academic achievement.

The current research: was Whore Visitors to Imam Hussien Peacebe Upon Him determined year (2022-2023) and with regard to the theoretical framework the researcher adopted Hidet theory (2004) as a theoretical framework for the research:

Introduction reaserch The research was applied to a sample of (300) male and female students who were chosen by the random stratified method. For the purpose of achieving the research objectives the researcher adopted the scale (Karim and Mohi 2019) and it may be in its final form of (40) items. The reliability coefficient of the scale by the Vakronbach method reached (0.90) and after using the appropriate statistical methods the following

Results were Reached.

. The research sample enjoys the presence of moral elevation.

. There are no significant differences in moral elevation according to the variables of gender (male - female) and Academic Acheievement Also there are differencesinthe age favor 20-30year and in occupation The research came out with a set of recommendations and suggestions including

Religious institutions and references educate young people and promote helpful and altruistic behaviour

It is proposals.

Conducting studies dealing with moral elevation and its relationship to other variables such as giving management and self-denial and to other samples from socie.

Keyword: The Moral Elveration Visitors to Imam Hussien Moral Theoretical.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
شعبان - ١٤٤٥ هـ آذار - ٢٠٢٤ م

الفصل الاول
الاطار العام للبحث

مشكلة البحث :

يواجه العالم والمجتمع اليوم خطراً كبيراً تتمثل في تدني المنظومة الأخلاقية التي دعا لها ديننا الحنيف ، وقررتها الفطرة السليمه حتى في الأمم السابقة . اذ ظهر شر ذلك على كل المستويات واستفحلت وتعمقت حتى أصبحت ازمة حقيقية تعاني منها الامة بكاملها.

فقد نجد تدني الاخلاق عند بعض الافراد في تعاملهم وهذا الامر يبدأ من الطفولة فهناك أطفال لا يحترمون من هم اكبر منهم سناً وبالتالي يتلقون المعاملة القاسية من الكبار فنجد الام والأب والمعلم قد تغيرت معاملتهم مع الأطفال وتخلوا عن عطفهم وحنانهم ويتعاملون معهم بالقسوة حتى ظهر لدينا جيلاً فاقداً للمشاعر، ضعيف المسؤولية قليل التمسك باصول التعامل الأخلاقي ومبادئة ، فالمنظومة الأخلاقية لها اثر عظيم في بقاء او زوال الأمم والشعوب (عطية ، ٢٠١١ : ٥)

والانسان يكشف الترفع الأخلاقي خلال تقليد القدوة الجيدة وللقدوة ة دور مهم في الترفع الأخلاقي ، كما أشارت لذلك نتائج دراسة فيتون (Fition،٢٠٠٩) الى ان الترفع الأخلاقي يؤثر على مستوى تحصيل الطلبة ووجود علاقة إيجابية بينهم، ولا يمكن سؤال انفسنا كيف نستفيد من منهج اهل البيت عليهم السلام للتحول من التخلف الى التقدم والرقي الأخلاقي ؟ ان اهل البيت عليهم السلام طرحوا منهج التفائل كاهم عنصر في عملية تقدم الانسان ونموه وتطوره في الجانب المعنوي وليس المادي فالجانب المعنوي هو الذي يؤطر الجانب المادي فيكون اطاراً ومنهجاً لان التقدم المادي دون

وجود تطور أخلاقي مسيطر عليه يصبح فاقداً للحكمة في الحياة ونجد أئمة اهل البيت عليهم السلام اكدوا على تأصيل التفائل من خلال التقوى والمرفق والعفو والارتياح والعقل وقضية المغفرة والحلم والحكمة بالضعف وهذا يؤدي الى فضيلة الانسان وتطوره فالانسان الذي لا يمتلك القدرة على العفو والتسامح والعيش مع الاخرين بسلام ونبذ العنف يكون غير قادر على ان يكون عارفاً وواعياً وحكيماً .

وفي هذا البحث تحاول الباحثة التعرف على هذا الجانب من شخصية الافراد من زوار الامام الحسين ودور القدوة الحسنة المتمثلة برجال الدين او أصحاب المواكب وخدمة الزائرين ومدى تأثيرهم على زيادة الترفع الأخلاقي المتمثل بالمساعدة والتعاون والايثار وحب التضحية .

و ياتي البحث محاولة للاجابة عن الفرضيات الاتية : هل يتمتع الزائر الحسيني بسلوك الترفع الأخلاقي ؟وهل يختلف هذا السلوك باختلاف عمره وعمله وجنسه وتحصيله الدراسي؟

اهمية البحث :

يعد موضوع الترفع الأخلاقي من المواضيع المستحدثة في علم النفس الإيجابي لما له من أهمية في مجال النمو الأخلاقي ، اذ يحقق الترفع الأخلاقي التوافق النفسي السليم ، ويترك اثراً فعالاً في نبذة الاخلاق السيئة ويوفر الاستقرار النفسي وهذا الارتقاء قد يظهر على شكل مجموعة من السلوكيات في تعامل الفرد مع بعض الموافق الحياتية اليومية التي تواجهه والذي يكتسبها من بيئته خلال مراحل حياته المختلفة (عمر ، ١٩٩٩ : ١٠٩)

والترفع الأخلاقي له تأثير على احكامنا نحو الاخرين ، ويرى كولبرج (KOHLBERG، ١٩٦٩) ان الترفع الأخلاقي يتقدم عبر المراحل الزمنية بنسب متفاوتة بيد الافراد، اذ يصل البعض الى اعلى مراحل الترفع الأخلاقي بينما يصل البعض لها والسبب في ذلك ان الترفع الأخلاقي يتأثر بعوامل انفعالية ووجدانية مثل القدرة على تفهم الاخر وتقمص الأدوار ، كما يتأثر بالتفاعل الاجتماعي وهذا التفاعل هو الذي يحدد مسار تطور الترفع الأخلاقي . (الكحلوت ، ٢٠٠٤ : ١١)

وان ما يظهر عليهم ويشهد عليه الالاف من الحاضرين من كافة الدول والمستويات والثقافات لعديد من الشرائح المجتمع اذ نجدهم صبورين على الأذى ، يساعدون الاخرين بدون كلل ولا ملل يؤثرون انفسهم على غيرهم ، يقدمون اغلى ما عندهم في سبيل اسعاد من حولهم وتقديم الخدمات بكافة أنواعها وتقديم الدعم النفسي واللوجستي وروح الرضا والتعاون والولاء ونبذ الطائفة والتعامل بمساواة مع كافة الأديان والمذاهب والطوائف والجنسيات ولتخفيف من الصعوبات التي تواجههم ومساندتهم نفسياً ومعنوياً ، إضافة الى التسامح ونبذ العداء والتغاضي عن هفوات الاخرين وتقديم التوجيه والنصح والمشورة لهم ، وكذلك نجد لديهم تقمصاً وجدانياً لشخصية الامام الحسين عليه السلام اثناء تأدية مراسيم الزيارة والسعي للسير على منهجيتهِ والاقتداء باخلاقه ولو على قدر المستطاع . وعلم النفس الإيجابي ذهب وراء البحث عن حيز الانسان وان يكون متفاءلا لان الانسان لديه خير وعطاء ونصيحة وايثار ومحبة ورحمة

وأشارت الباحثة عند اختيار هذا الموضوع وجدت ان عينة الزائرين يتجسد فيها اخلاقيات مترفعة في تعاملهم مع الاخرين في المناسبات الدينية والزيارات خصوصاً الزيارة الاربعينية ، اذ نجد الافراد يظهرون انبل وارقى سلوكيات التعامل الاجتماعي .

إضافة الى أهمية هذا الموضوع والإفادة من جوانبه النظرية والتطبيقية اذ سيتم تطبيق المقياس الذي استند على منهجية علمية ووفقاً للخطوات العلمية لاعداد المقاييس النفسية ويمكن تطبيقه على عينات متنوعة من شرائح المجتمع العراقي إضافة الى ما يقدمه البحث من نتائج تفيد المكتبة العربية والمحلية .

اهداف البحث : التعرف على :

١. الترفع الأخلاقي لدى زوار الامام الحسين عليه السلام .

٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الترفع الأخلاقي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

٣.. الفروق في الترفع الأخلاقي وفقاً لمتغير المهنة (موظف – غير موظف)

٤. الفروق في الترفع الاخلاقي وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي (ابتدائي – متوسط – اعدادي – بكالوريوس – دبلوم – ماجستير – دكتوراه)

٥. الفروق في الترفع الأخلاقي وفقاً لمتغير العمر من (٢٠ – ٣٠) (٣١ – ٤٠) (٤١ – ٥٠) (٥٠ فاكثر) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالمواطنين من زوار الامام الحسين الذين يؤدون الزيارة لضريح الامام في محافظة كربلاء المقدسة للعام (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) .

تحديد المصطلحات :

الترفع الأخلاقي THE MORAL ELVEVATION عرفه كل من :

١. رست Rest، ١٩٨٤ : استخدام الفرد لمهاراته المعرفية في اصدار الاحكام عندما يواجه معضلة أخلاقية او معنوية (Rest، ١٩٨٤، p. ٢٤)

٢. جبس Gibss، ١٩٧٧ :وصف وتقييم يتعلق بالعمل الصحيح والسلوك المقبول اجتماعياً (Gibss، ١٩٧٧، p.٤٤)

٣. كولبرج Kohlberg ، ١٩٦٩ : مجموعة من التحولات القيمية والوصفية التي تحدث في البيئة الفكرية للفرد فالتقويم هو الحكم على نمو الفرد من خلال افعالَة الصائبة والخاظئة والفحص هو وصف تطور الفرد من خلال مواجهته لمشكلات أخلاقية (Kohelberg، ١٩٧٥ ، p. ٢)

وتم تبني التعريف النظري لكولبرج كون الباحثة قد تبنت نظريته . اما التعريف الاجرائي :

فهو" الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد جراء اجابته على فقرات مقياس الترفع الاخلاقي المعد لهذا الغرض

الفصل الثاني
الاطار النظري

الاخلاق في اللغة جمع خلق والخلق اسم لسجية الانسان وطبيعته التي خلق عليها قال الله تعالى يصف رسولنا الكريم محمد﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾(القلم:٤).

تعد الاخلاق عنوان الشعوب والامم وقد حثت جميع الاديان السماوية على التحلي بالاخلاق الحسنه ،لما لهذه الاخلاق من تاثير على تغيير الواقع الذي نعيش فيه الى واقع ايجابي لتحقيق الاهداف النبيلة منها سعادة النفس ورضا الضمير وهي طريق لنشر المحبة والالفة بين الافراد والمجتمعات (عبد العظيم،٢٠٠٣،موقع ويب)

واحيانا يتم التعبير عن الاخلاق بالاداب والقيم فيقال فلان مؤدب وفلان لديه قيم وجماع حسن الخلق ان تعطي من حرمك وان تصل من قطعك وان يكون الانسان كثير الحياء قليل الاذى والزلل والفضول كثير الصلاح صدوق اللسان قليل الكلام كثير العمل برا وصولا وقورا صبورا رضيا حليما وفيا عفيفا لا لعانا ولا سبابا ولا نماما ولا مغتابا ولا عجولا ولا حقودا ولا بخيلا ولاحسودا بشاشا هشاشا يحب في الله ويبغض في الله ويرضى في الله ويسخط لله ،وبالتالي ناضجاً في حياته وفي ذلك قول الامام علي ﷺ (كن عفواً في قدرتك ،جواداً في عسرتك،مؤثراً مع فاقتك ،يكمل لك الفضل) فتكامل النمو يأتي بهذه الجوانب الثلاثة ، العفو عن المقدرة والكرم عند العشرة والرضا والعطاء والنصيحة ، وهذا هو الكمال ومنهج الترفع الأخلاقي لدى الانسان مقابل اضمحلال الجوانب المادية والانانية (الريشهري،بلا،ص٢٠١٥).

اولاً : مبادى الترفع الأخلاقي :

١. التأكيد على الترابط والشمولية .

٢. التصرف بالعدل أي تجنب العنف ومساعدة المحتاجين .

٣. الاهتمام للشخص الاخر والقدرة على التعاطف مع الاخرين .

٤. تكون عملية التعاطف متبادلة اذ ان موضوع الخبرات يفسح المجال لنمو وتطوير الذات والأخر .

٥. يعد التفاعل مع الاخرين والعلاقة معهم عملية ذات حساسية متبادلة والمسؤولية (Maft، ٢٠٠٢، p. ١٠٢) .

مكونات النمو الخلقي :

حددت جليجان ثلاثة مكونات للنو الخلقي:

١. التعبير عن الانفعالات : هو تجسيد الأفكار باتخاذ القرارات وما يرتبط بها من مبررات عقلية ومنهم الانفعالات الذاتية والتحكم بها وتنظيمها والتوافق معها ومنهم انفعالات الاخرين ، بتقييم الفرد لانفعالاته وعواطفه والتعبير عنها بكفاءة وادراك عواطف الاخرين وتنظيمها وابداء التعاطف معها لان الاستحسان العاطفي هو المكون الأساسي لعملية الشعور بالسعادة والنجاح .

٢. الاهتمام بمشاعر الاخرين : وهو تحقيق حاجات الاخرين من منطلق العطف وليس من منطلق حقوق الافراد والارتباط بعلاقات حميمة مع الاخرين في الحياة الاسرية والقدرة على منح العطاء ويكون الاهتمام متمركزاً على استحسان الاخرين .

٣. الحساسية : هو الوعي بكيفية تأثير افعالنا في الاخرين والشعور بالارتباط مع الاخرين وتحديد نقاط القوة والضعف في اتخاذ القرارات الأخلاقية وفهم تأثير سلوكنا الشخصي

على الاخرين والوعي بمشاعر الاخرين وحاجاتهم واهتماماتهم وادراكها لو لم يظهروها ومشاركتهم افراحهم واحزانهم ومحاولة مساعدتهم ولتخفيف من حالة توترهم وتحقيق الأهداف رغم الضغوط (Gilligan ، ١٩٨٨ ، p . ٨٧)

النظريات التي تناولت مفهوم الترفع الأخلاقي :

- اولاً : نظرية بياجيه : قسم بياجيه النمو الأخلاقي الى ثلاث مراحل هي :

١. مرحلة ما قبل الاخلاق Pre – Moral :

يتميز الطفل بالتمركز حول الذات خلال مرحلة الطفولة المبكرة لانه لا يعي القواعد الأخلاقية

٢. مرحلة التبعية الأخلاقية :

يعمل الطفل في هذه المرحلة تحت سلطة الاخرين ، اذ يرى القواعد والقوانين ثابتة وغير قابلة للتعديل او التغيير لانها تصدر من هم اكبر منه سناً وهو يهتم بنفسه ولا يهتم بالعلاقات المتبادلة ويخلط بين ما هو ذاتي وموضوعي مثلاً يدرك الاحلام على انها حوادث خارجية وليست ذهنية ، اذ يرى ان الصح والخطأ وجهة واحدة يشترك فيها جميع الناس ، لذا نرى ان القواعد الأخلاقية ثابتة لا تتغير (أبو غزال ، ٢٠٠٧ : ٢٤٧) .

٣.. مرحلة الاستقلالية الأخلاقية :

يرى الفرد ان القواعد غير ثابتة والقابلة للتعديل والتغيير ، فهو يرتكز على القصد والنية واعتبار الظروف التي تؤثر في الاقوال والنوايا عند اصدار الاحكام الأخلاقية والنمو الأخلاقي هنا يسير من التلقائية الى الوعي ، وان الفرد في هذه المرحلة يفكر بمرونة اكثر في القضايا الأخلاقية ويفهم ان القوانين الأخلاقية تنبثق

من العلاقات الإنسانية ويدرك وجود تفاوت في المعايير الأخلاقية (العمري ، ٢٠٠٨ : ٥٩ – ٦٠) .

ثانياً / نظرية كولبرج (١٩٢٧ – ١٩٨٧) :

تعد نظرية كولبرج الأكثر شمولاً لتفسير مفهوم التطور الأخلاقي واهتمت بكيفية تعلم الطفل القواعد الخلقية من خلال تطوره الذهني وتقبل الأدوار ، فعندما يقوم الطفل بتعلم القيم الخلقية ، فانه يتعلم ايضاً تقبل أدوار الاخرين مما يجعله يعيد تشكيل مفهوم الذات لديه ومفهومه عن الاخرين ، كما يقوم ببناء علاقات جديدة بينه وبين العالم الاجتماعي وتمكن كولبرج من وضع القيم الأخلاقية في سلم ارتقائي معياره الاسمى الالتزام بالواجب وهي كالاتي :.

المستوى الأول : مستوى ما قبل التقليدي :

يسعى الافراد هنا الى اشباع حاجاتهم فقط دون ان يتعرضوا للعقاب اثناء فعل ذلك فيهم ، وهذا المستوى يضم عدة مراحل وهي :

- المرحلة الأولى : توجه الطاعة والعقاب .
- المرحلة الثانية : الاخلاقيات الفردية الانانية .

المستوى الثاني : المستوى التقليدي او العرف الاجتماعية :

ويبدأ من سن ٩ – ١٥ سنة ومن ابرز خصائص النمو الخلقي فيه هو ميل الفرد الى الحفاظ على التوقعات الاجتماعية لكونها ذات قيمة يتطلب منه الحفاظ عليها .

- المرحلة الثالثة :

مرحلة التوجه من خلال الانسجام مع الاخرين او مرحلة ما يسمى الولد الطيب والبنت الطيبة

- المرحلة الرابعة :

اخلاقيات النظام الاجتماعي والضمير والتوجه لاظهار الاحترام للسلطة (سعيد ، ٢٠٠٠ : ٣٥) .

المستوى الثالث: مستوى التفكير الخلقي ما بعد التقليدي او مستوى المبادئ:

وتمتد من سن ١٥ – ٣٠ وهو مستوى يميز فيه الفرد ذاته عن القواعد وتوقعات الاخرين التي تحكمه من الخارج

- المرحلة الخامسة : مرحلة التعاقد الاجتماعي .
- المرحلة السادسة : اخلاقيات الإنسانية .

تعد نظرية نفسية اجتماعية اسسها مجموعة من علماء النفس الثقافي والاجتماعي لمحاولة فهم من ناحية لماذا تختلف التصورات الاخلاقية من ثقافة الى أخرى؟ وتوسعت النظرية كرد فعل ضد نظرية العقلانية التطورية للاخلاق المرتبطة بكولبرج وبياجيه (HAIDT 2017 P1522) (بالاعتماد على اعمال بياجيه اذ جادل كولبرج بان التفكير الاخلاقي لدى الاطفال يتغير عبر الزمن واقترح تفسيرا من خلال مراحل التطور الاخلاقي الستة وعلى مبدا العدالة بصفتها المفهوم الاساسي في التفكير الاخلاقي واثره في اعماله اللاحقة (JONATHAN،٢٠٠٩، P ٣٧٧-٣٦٢) وكتب هايدت بان نظريات كولبرج غير مرضية لانها بدت عقلية للغاية وتفتقر

الى مسألة العواطف،وتقترح النظرية ان هنالك مجموعة من الاسس النفسية ذات الطبيعة العالمية التي تبني عليها الثقافات الفضائل والاخلاق وتنشيء مؤسسات المجتمع التي تقوم على هذه الاسس والاسس الخمسة الاكثر وضوحا التي تقترحها النظرية هي :

١. مبدأ الرعاية مقابل الايذاء:يرجع لتطور الجنس البشري عبر التاريخ وقدرته على بناء الارتباطات الاجتماعية وبالتالي القدرة على الشعور بالأم الاخرين ،والرغبة في حمايتهم وهذا المبدأ يؤسس لاخلاق الحنو والطيبة واللطف .

٢. مبدأ النزاهة قبالة الخداع :هذا المبدأ مرتبط بتطور مشاعر الغيرية والايثار .وهو يؤسس لافكار العدالة والحقوق والاستقلالية والمساواة .

٣. مبدأ الوفاء قبالة الخيانة :يقول الباحثون بان هذا المبدأيقوم على تاريخ طويل من الارتباط القبلي في تاريخ المجتمعات كالانتماء الى الجماعة والقبيلة ويؤسس لاخلاق حب الوطن والانتماء والولاء والتضحية.

٤. مبدأ السلطة قبالة الخضوع :يتاسس على تاريخ طويل من التراكمية الاجتماعية في بناء المجتمعات وهو يؤسس لقيم القيادة واحترام السلطة والتقاليد .

٥.مبدأ الحرية قبالة القمع :هذا المبدأهو نتيجة شعور الناس بالرفض والاستياء تجاه هولاء الذين يحكمون ويجدون من حرياتهم وهذا الشعور يقود الناس للتكافل والاتحاد (377-danverset.al 2014 p362)

ونظرية الاسس الاخلاقية هي نظرية في علم النفس الاجتماعي تحاول شرح اصول واختلافات التفكير الاخلاقي في الثقافات المختلفة ،وتنص على ان الاخلاق تقوم على اسس ثابتة هي العناية والنزاهة والحرية والوفاء وقد اصبحت اعمال هايدت وتركيزه على الاحكام العاطفية السريعة ذات تاثير كبير في صفوف الباحثين

وبدأ هايدت وزملاؤه بالعمل على منهج الحدسية الاجتماعية واكدوا ان الثقافات المختلفة تولد تباعداً في طبيعة

وترى الباحثة حسب قراءتها للنظرية بان الافراد ومنهم زوار الامام الحسين ممكن أن يكتسبوا اخلاقيات رفيعة من خلال الثقافة والبيئة التي يعيشون فيها اذ من الممكن ان يكتسب الافراد الاهتمام وتقدير الاخرين وكذلك الاخلاص والانتماء للمجموعة وعدم غشها او خيانتها وكسب النفوذ والاحترام والالتزام بالتقاليد والقوانين المجتمعية والابتعاد عن التخريب والبحث عن الحرية في الراي والافعال المقبولة اجتماعيا ودينيا مثل اداء مراسيم الزيارة والطقوس الدينية المرافقة لها .

وقامت الباحثة بتبني النظرية وذلك لكونها نظرية حديثة وتفسر اكتساب الافراد القيم الخلقية من ثقافة المجتمع وايضا لكونها شاملة لتفسيرالاخلاق من الناحية المعرفية والاجتماعية والعاطفية او الانفعالية .

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
شعبان - ١٤٤٥هـ آذار - ٢٠٢٤م

الفصل الثالث
منهجية البحث واجراءاته

اولا : منهجية البحث

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي في عملية جمع البيانات وتحليلها، اذ يعد البحث الوصفي من المناهج الأكثر شيوعاً في التفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة واخضاعها للدراسة (Franekle & Wallen 1993 P . 370)

ثانياً : مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة او الحدث لديهم (الكبيسي٩٨:٢٠١٠).

والمجتمع هنا كان من الافراد الذين يرتادون زيارة ضريح الامام الحسين عليه السلام من شرائح مختلفة ومن كافة الاعمار والمستويات والمحافظات لذا لم *تتمكن الباحثة من الحصول على عددهم لانها طبقت عليهم على أوقات وفترات مختلفة ولم ينحصروا في مؤسسة رسمية معينة .

ثالثاً : عينة البحث :

تعد العينة مجموعة جزئية من المجتمع وكلما كانت العينة مختارة بطريقة صحيحة وممثلة تمثيلاً صادقاً للمجتمع كلما كانت النتائج صادقة ودقيقة واستعملت الباحثة العينة العشوائية وهي اكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي (الغانم،٢٠٠٢: ٧٧) وقد بلغت العينة (٣٠٠) فرداً

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
المجلد الثاني، السنة الثانية، الملحق (١)

ادوات البحث:

تحقيقاً لأغراض البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس الترفع الأخلاقي لكريم ومحي (٢٠١٩) والذي يتكون من (٤٠) فقرة وقد وجدته الباحثة يلائم عينة البحث واهداف الدراسة .

التحقق من صلاحية الفقرات

تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في علم النفس لاصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات ، وطلب منهم اجراء أي تعديل على الفقرات، وفي ضوء اراء المحكمينتم الاستبقاء على فقرات المقياس التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) فاكثر وفي ضوء هذا الاجراء فان جميع فقرات المقياس قد حازت على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠٪) وتم الاخذ ببعض التعديلات .

وبهذا اصبح المقياس يتكون من (٤٠) فقرة قبل اجراء التحليل الاحصائي

تعليمات المقياس وبدائل الاستجابة :

اعتمدت الباحثة التعليمات في المقياس الأصلي اذ يتطلب من المستجيب ان يؤشر على احد البدائل لفقرات المقياس من خلال وضع علامة صح امام البديل المناسب والاجابة بكل صدق وموضوعية وان هذه الاجراء لغرض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم ، واعتمدت الباحثة بدائل المقياس الخماسية حسب المقياس الأصلي (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي غالباً – تنطبق علي احياناً – تنطبق علي نادراً – لا تنطبق علي ابداً) . مثال للاجابة

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
١	ادرك الحالة النفسية للزائرين في بعض المواقف		/			

تصحيح المقياس :

اما بالنسبة لتصحيح المقياس فيقصد به وضع درجة لاستجابة افراد العينة على فقرات المقياس ، ثم جمع هذه الدرجات لكل مقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد منهم ، من خلال جمع درجات الاستجابة على فقرات المقياس في ضوء واختيارات افراد العينة لاحدى البدائل ، ولتحقيق هذا الغرض أعطيت الاوزان (٥-٤-٣-٢-١) لتقابل بدائل الإجابة على التوالي لمقياس الترفع الاخلاقي وبذلك فان اعلى درجة يحصل عليها المستجيب على مقياس (١٧٤) واقل درجة (٠) علماً ان الفقرات باتجاه واحد أي جميعها مع المفهوم

عينة وضوح الفقرات والتعليمات وحساب الوقت .

للتأكد من هذا الاجراء قامت الباحثة بتطبيق مقياس الترفع الاخلاقي على عينة مؤلفة من (٢٠) فرداً اختيرت بصورة عشوائية ، وقد تبين ان تعليمات المقياس كانت واضحة ومفهومة وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس (٢٥) دقيقة .

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
المجلد الثاني، السنة الثانية، الملحق (١)

تحليل الفقرات المقياس :

تم استخراج القوة التمييزية بطريقتين هما:

طريقة المجموعتين المتطرفتين :

ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الترفع الاخلاقي وبعد الانتهاء من التطبيق النهائي وتصحيح المقياس تم الحصول على (٣٠٠) استمارة ، كما تم استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين في استخراج القوة التميزية باتباع الخطوات الاتية :

١. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٣٠٠) استمارة

٢. ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى ادنى درجة منها أي تنازلياً

٣. تحديد نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات وسميت المجموعة العليا و (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا، اذ ان هذه النسبة تعطي اكبر حجم واقصى تمايز ممكن (الكبيسي ،٢٧٢:٢٠١٠) .وفي ضوء هذه النسبة بلغت الاستمارات كل مجموعة أي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٦٢) استمارة

٤. وظهر ان توزيع درجات افراد العينة على المقياس قريب من الاعتدالي ، لذا قامت الباحثة باستخدام الاختبارات المعلمية)الغانم،١٢٣:٢٠٢١)

٥. تم تطبيق الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وعدت القيمة البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠) وكانت جميع الفقرات مميزة وملحق (٣) يوضح ذلك

ب- طريقة الاتساق الداخلي (صدق الفقرة):

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الترفع الأخلاقي بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (علام ،٢٠١٠:٦٥١) استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لـ (٣٠٠) استمارة .

واظهرت المعالجة الإحصائية لدرجات الافراد الى وجود علاقة ارتباطية دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (١٠ , ٠ لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠٥ , ٠ وبدرجة حرية)(٢٩٨) ولجميع الفقرات وملحق (٤) بوضح ذلك

مؤشرات الصدق والثبات :

يعد صدق الاختبار الخاصية الأكثر أهمية بين خصائص الاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقاً اذا كان يقيس ما وضع لقياسه ، أي اذا حقق الغرض الذي وضع من اجله (عمر واخرون ، ٢٠١٠ : ١٨٩).

الصدق الظاهري :

يشير ايبل (Ebel ١٩٧٢) بانه احد مؤشرات صدق المقياس الضرورية ، وان الطريقة المفضلة للتاكد منه هي مدى تقويم الخبراء النفسانيين لفقرات المقياس ومدى تمثيلها للظاهرة المدروسة (Ebel ١٩٧٢ P . ٤٠٨).

وهذا ما تحقق في صلاحية فقرات المقياس المذكورة انفا ص١٤.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
المجلد الثاني، السنة الثانية، الملحق (1)

صدق البناء:

وتعرف انستازي (١٩٧٦ صدق البناء بان الاختبار يقيس بناءً نظرياً محدداً او سمة معينة ويستعمل لتحليل درجات مقياس استناداً الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها ، ويعد اكثر انواع الصدق صلة بالنظرية(Anastasi 1979 p235) .

وقد تم التحقق من صحة هذا المؤشر في الإجراءات السابقة من خلال تحليل فقرات المقياس احصائياً وحساب معاملات تمييزها ومعاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس ، ويعد هذا الاجراء مؤشراً من مؤشرات صدق البناء .

مؤشرات ثبات المقياس :

يشير الثبات الى الاستقرار في درجات الفرد الواحد على الاختبار نفسه في إجراءات متكررّة للافراد انفسهم (عباس ، ١٩٩٦ : ٢٢) .وقد تم الاستعانة في مؤشرات ثبات المقياس الحالي بطريقتين وعلى النحو الاتي:

معامل الفا طريقة الاتساق الداخلي :

معامل الفا يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف (Nunnally 1978 p . 230).ولأستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد جميع استمارات عينة البحث البالغ عددها (٣٠٠) استمارة ثم استعملت معادلة الفا كرونباخ ، فقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٩٠) وهو معيار ثبات جيد اذ أشار فوران (١٩٦٠) يفضل ان يكون درجة معامل الارتباط (٠,٧٠) فاكثر وكذلك بلغ معامل الثبات في دراسة بارغامنت) (٢٠٠٠) (٠,٩٠).

التطبيق النهائي :

وزعت الباحثة الاستبيان على افراد العينة المؤلفة من (٣٠٠) زائر وزائرة من زوار الامام الحسين عليه السلام قرب ضريح الامام في محافظة كربلاء المقدسة وذلك للفترة من (15 \ 5 \ 2023 – 20 / 5 / 2023).

الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس:

بعد تطبيق مقياس الترفع الاخلاقي على افراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٠٠) فرد حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الإحصائية كالمنوال والتفلطح والمدى مما يسمح بتعميم النتائج القائمة (الغانم ، ٢٠٢٢ : ٨٩)

الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( ) وفي تحليل نتائج البحث ، وباستعمال الوسائل الاحصائية الآتية :

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test).

- استعملت هذه الوسيلة الاحصائية لاستخراج تمييز الفقرات
- وتعرف الفروق في الترفع الاخلاقي حسب متغير الجنس

٢. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient في تحقيق الاتي .

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

٣. معادلة الفا للاتساق الداخلي : لاستخراج الثبات .

٤. الاختبار التائي لعينة واحدة : استعمل لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والفرضي للمقياس

الفصل الرابع
نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهداف البحث ومناقشتها بالاستناد الى النظرية وكما يأتي :

١. الهدف الاول : التعرف على الترفع الاخلاقي لدى طلبة الجامعة من زوار الامام الحسين عليه السلام.

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الترفع الاخلاقي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة ، اذ بلغ متوسط درجاتهم (١٤٧,٨٧) وبانحراف معياري(١٩,٩٣) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ مقداره (١٢٠)درجة يتضح بانه اعلى من المتوسط الفرضي وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وبمقارنة القيمة المحسوبة والبالغة (٩٧ , ٥) بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٩٦ , ١) بدرجة حرية (٢٩٩) ومستوى دلالة (٠٥ , ٠) ظهر ان الفرق دال احصائياً وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لدرجات افراد العينة على مقياس الترفع الاخلاقي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٠٠	١٤٧,٨٧	١٩,٩٣	١٢٠	٥,٩٧	١,٩٦	٠,٠٥	٢٩٩	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب النظرية المتبناه لهايدت ٢٠٠٤ الى ان الافراد من الزائرين ينتمون الى مجتمع له عاداته وتقاليده وبالتالي يكتسبون قيم اخلاقية من ثقافة هذا المجتمع عن طريق التعلم الثقافي ويسود فيه النظام والمعايير الدينية والأخلاقية وان للسلوك الخلقي لديهم أهمية كبرى وان الخروج عن هذا السلوك يعني الخروج عن عادات ومعايير المجتمع والعرف الاجتماعية السائدة ونجد في اكتساب معاني الترفع الاخلاقي اوجه انسانية وعاطفية وانفعالية تتجسد في التعاونوالصبر وتقبل الاخر وتحمل الذى والتعاطف والانتماء للانسانية والمساندة الاجتماعية والابتعاد عن التطرف والعنصرية (VIHON 2009 P987) SIEGEL JASON2016 P56) .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كريم في ان الموظفين لديهم ترفع أخلاقي ويوجد علاقة بين الترفع الأخلاقي الوجداني .

الهدف الثاني : دلالة الفروق في الترفع الأخلاقي على وفق متغير الجنس (ذكور- أناث).

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الترفع الأخلاقي على عينة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة ، (١٥٠) ذكراً ، و (١٥٠) انثى ، وقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٤٨,٤٣ درجة) وبانحراف معياري (٢١,٥٤درجة) وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٤٧,٣٠ درجة) وبانحراف معياري (١٨,٢٢ درجة)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٩٢) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) فهذا يعني انها غير دالة احصائياً عند مستوى ((٠,٠٥ وبدرجة حرية (٢٩٨) ، ملحق٥ يوضح ذلك

تشير نتيجة الجدول أعلاه انه لا توجد فروق دالة احصائياً في الترفع الاخلاقي تبعاً لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب النظرية المتبناة بان الافراد بغض النظر عن جنسهم سواء اكانوا ذكوراً ام اناثاً لديهم شعور بالمساواة والعدالة والحقوق وحسب المباديء الخمسة للنظرية اذ يميلون الى الالتزام بالمعايير الأخلاقية والدافع نحو المساعدة والعطاء والايثار وحل مشكلات الاخرين (HAIDT 2017 P1522)، وتفسر الباحثة بان تلك المباديء تثير داخلهم الشعور بالراحة والطمأنينة وتخفيف ضغوط الحياة والمشاركة الدينية مع الاخرين سواء في

السير على الاقدام او تقديم وخدمة الزائرين بكل أنواع الخدمة الإنسانية او المادية وحتى المعنوية ونجد الذكور يقتدون الاخلاق الحسنة من اخلاق الائمة وخصوصاً الامام الحسين عليه السلام وما عرف عنه في استشهاده في سبيل نصرة الدين

الإسلامي ونجد ايضاً النساء يقتدين بالسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام كقدوة حسنة في التعامل الأخلاقي مع الاخرين و تختلف هذه النتيجة مع دراسة الفتلاوي (٢٠١٩) (المسعودي ١٠١:٢٠٠٧)

الهدف الثالث : دلالة الفروق في الترفع الأخلاقي على وفق متغير المهنة (موظف- غير موظف).

ولتحقيق هذا الهدف وللتعرف على الفروق تبعاً لمتغير المهنة (موظف - غير موظف) أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان المتوسط الحسابي للموظفين بلغ ((١٥٣,٠٥ درجة وبانحراف معياري (١١,١٩ درجة) ، وبلغ المتوسط الحسابي لغير الموظفين (١١,١٤٦ درجة) وبانحراف معياري (١٩,٩٤ درجة) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٦٤) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) فهذا يعني انها دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) ، كما يدل على ان هناك دلالة إحصائية لمتغير المهنة ولصالح غير الموظفين ، أي ان التعالي الأخلاقي عند لغير الموظفين اعلى من الموظفين لان متوسطهم الحسابي اعلى من غير الموظفين كما هو موضح في ملحق ٦

تشير نتيجة الجدول أعلاه انه توجد فروق دالة احصائياً في الترفع الاخلاقي تبعاً لمتغير المهنة ولصالح الموظفين.

ويمكن للباحثة تفسير هذه النتيجة في ان الموظفين لديهم وعي ثقافي وقدرة على التعامل الاجتماعي وحل المشكلات بحكمة والحد من النزاعات اكثر من لغير الموظفين ، كما يتمتعون بادراكهم الواسع للقواعد الاجتماعية مع الاخرين وانها تؤدي الى زيادة التمسك بالمبادئ الخلقية التي تنظم حياة الاخرين وتنظم سير الزيارات ،

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفتلاوي ٢٠١٩ التي توصلت الى ان الموظفين لديهم ارتقاء أخلاقي وترفع أخلاقي اكثر .

الهدف الرابع : دلالة الفروق في الترفع الأخلاقي على وفق متغير العمر

ولتحقيق هذا الهدف وللتعرف على الفروق تبعاً لمتغير العمر جدول (٦) وفقا لمتغير العمر تم استعمال تحليل تباين احادي ، وكانت النتائج دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٦) فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣,٦٢) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠,٦٠) كما هو موضح في (ملحق ٧)

تشير هذه النتيجة انه يوجد هناك فروق لمتغير العمر ولصالح فئة (٢٠ – ٣٠) في الترفع الأخلاقي لدى زوار الامام الحسين عليه السلام ولمعرفة دلالة الفروق بين كل فئتين عمر على حدة قامت الباحثة باجراء اختبار شيفية للمقارنات البعدية (الثنائية) ، كما هو موضح في ملحق ٨

وهذا يعني وجود دلالة إحصائية لدى العينة للترفع الأخلاقي لزوار الامام الحسين عليه السلام لصالح فئة العمرية (٢٠ – ٣٠) عام ،ويمكن تفسير هذه النتيجة بان

الفئة العمرية (٢٠ – ٣٠) بشكل عام تتميز بالنشاط والحيوية وحب المساعدة ووجود دوافع الانتماء والحماس والعمل الخيري ونتيجة لوجود تلك الدوافع تجعل الافراد في تلك الفئة من اكثر الفئات تأثراً بالخطاب الديني ووسائل الاعلام ، ومن المعروف ان هذه الوسائل لها دور كبير ومؤثر في توجيه الراي العام وتغير الاتجاهات نحو هدف معين وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفتلاوي ٢٠١٩ .

الهدف الرابع : دلالة الفروق في الترفع الأخلاقي على وفق متغير التحصيل الدراسي

ولتحقيق هذا الهدف وللتعرف على الفروق تبعاً لمتغير التحصل الدراسي جدول (٩) تم استعمال تحليل تباين احادي ، وكانت النتائج غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٤ – ٥) فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٩٨٨) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٢,٢٠) كما هو موضح في ملحقي ٩(و ١٠).

تشير هذه النتيجة انه ليس هناك فروق في الترفع الأخلاقي حسب متغير التحصيل الدراسي

ويمكن للباحثة تفسير هذه النتيجة بان الزائرين على اختلاف تحصيلهم الدراسي لهم ادراك واضح يتعلق بأن القانون والنظام وضع لينظم علاقات الافراد وان كل فرد يقوم بدوره منطلقاً من وجهة نظر المحافظة على النظام الاجتماعي واحترام السلطة مهما كانت الظروف لان السبيل الوحيد لتنظيم حياة الافراد .

كما تضع الباحثة تفسيرها الخاص بمجتمعنا العراقي في ان الزائرين بغض النظر عن تحصيلهم الدراسي لديهم دافع بساطة وإنسانية في التعامل وتوجيه ديني للمحافظة على إنسانية ونجاح الزيارة الاربعينية بدعم من الجهات المعنية الأمنية المسؤولة والعتبات المقدسة ورجال الدين في المحافظة على مستوى عالٍ من الرقي والترفع الأخلاقي .

ثالثا : التوصيات والمقترحات :

بناءً على نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي :

١. توجيه وسائل الاعلام بوسائلها المرئية وغير المرئية لتعزيز تطوير مهارات التعامل الإنساني مما ينعكس ذلك في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الزائر نحو الزوار الاخرين من مختلف الجنسيات والديانات والمذاهب والقيام بدور إيجابي في تقديم الخدمة والمساعدة والرعاية لهم وتقبل بهم .

٢. توجيه الباحثين الاجتماعيين والنفسيين الى القيام بدراسات ميدانية من اجل معرفة اتجاهات المواطنين نحو زوار الامام الحسين والوقوف على المشاكل التي تواجههم ومحاولة حلها لكي تكون صورة زوار الامام صورة إيجابية

٣. تحفيز رجال الدين في الأماكن المقدسة وفي وسائل التواصل الاجتماعي الى حث الشباب على العمل الإنساني وسلوك الايثار والتضحية اقتداء بمسيرة اهل البيت عليهم السلام الذين كانوا مثالاً للتضحية والمساعدة والايثار

٤. تشجيع وسائل الاعلام على تطوير القيم لايصال فضائل اهل البيت عليهم السلام الى كل العالم لايجاد منهج جديد حقيقي للتقدم نحو حياة افضل لمجتمعنا والحضارة البشرية

. المقترحات :

١. ماثلة للدراسة الحالية تغطي عينة اكبر من زوار الامام في محافظات العراق كافة ومن دول مجاورة أخرى

٢. عن الترفع الأخلاقي وعلاقته بمتغيرات أخرى كالولاء النفسي والانتماء الاجتماعي.

٣. الإفادة من المقياس الحالي لتطبيقه على عينات أخرى ودراسات أخرى .

المصادر العربية :

- القرآن الكريم .

١. أبو غزال ، معاوية محمود (٢٠٠٧) ، نظرية التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية ، ط ٢ ، دار المسيرة . عمان .

٢. الريشهري ،الشيخ محمد ،بلا،ميزان الحكمه ،ج٢ .

٣. سعيد، وفاء كمال (٢٠٠٠)، الاتساق في الالتزام الخلقي بين الموظف وبعض المؤسسات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب – الجامعة المستنصرية

٤. عباس ، مضر (١٩٩٦) ، النمو الأخلاقي للاحداث الاسوياء والعدوانيين ، رسالة ماجستير كلية الاداب ، جامعة بغداد

٥. عبد العظيم سعيد (٢٠٠٣)، محاسن الاخلاق www.islamweb.net

٦. عطيه ، محمد ناجي (٢٠١١) ،انها ازمة أخلاقية مقالة منشورة على الموقع الالكتروني ، مجتمع وإصلاح (http : \\ www . alukal . net)

٧. علام، صلاح الدين محمود (٢٠١٠) ،الاساليب الاحصائية في تحليل بيانات البحوث النفسية ،القاهرة ،دار الفكر العربي ،ط٢ .

٨. العمري ، علي (٢٠٠٨) ، نمو فاعلية الانا وقدرتها بنمو التفكير الأخلاقي لدى المراهقين بمدينة انها في عسير ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى

٩. عمر ، محمد ماهر (١٩٩٩) ، الارشاد النفسي المدروس ، الانجلو المصرية القاهرة .

١٠. الغانم ، ستار(٢٠٢١)، طرائق البحث في العلوم السلوكية ،دار امجد،عمان ،ط١ .

١١. (٢٠٢٢)،القياس النفسي ،دار امجد ،عمان ،ط١ .

١٢. الكبيسي ،وهيب مجيد(٢٠١٠)،الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ،بغداد،مؤسسة مرتضى للكتب

١٣. الكحلوت، عماد (٢٠٠٤)، دراسة لبعض المتغيرات الانفعالية والاجتماعية وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي لدى المراهقين في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة.

١٤. المسعودي، فاطمة (٢٠١٧)، الكفاءة الانفعالية وعلاقتها بالنمو الاخلاقي، رسالة ماجستير كلية الاداب – جامعة المستنصرية.

المصادر الاجنبية :

Anastasi A.(2015).IntroductionTo Measurment Theory. BookCole Californai.

15. Danvers A.F et.al(2014).Emothion Hand Book of positive p.377-362

16. Dortsbach J . R (1975) Moral and perceived locus of control

17. Ebel R . (1972) . Essential oredacation measurement new yerseg .

18. Franekle J . Wallen N . (1993) How todesign research 2 nd Ed . new yourk McGraw – hill INC

19. Hadit Jonathan(2003).Evalution and the positive psychology of morality.positive psychology and Live Well-lived:275289-

20. Jonathan hadit (2008) moral emotion part.8 p.295291-

21. Kholberg Lawe (1975) . Handbook of social ization the of research published in by rand mcnallg in chieago IL : Goslin p . a . .

22. Gibss J . G (1977) . Kohiberge stage of moral gudgment har vard educational Review 47 (6) 44 .

23. Gilligan C . J (1988) . Tow moral orientations . haruard university

press in c .

24. Matt Jarvis (2002) . key ideasin psychology : nelson thomes Bath road united kingdom .

25. Nunnaly J . G (1998) . Psychometric theory . McGraw – hal new yourk

26. Rest J . R (1984) . Themajor componetsof morality : in w . m .

27. Siegel Jason T2016) ..(moral and other-praising emothion .the journal of positive psychology part 12 p.425412-.

28. Vihon Charles (2009) . Betlween thoh lberg aid Gilligan : levels of moral jadg ment among